

دوليات

العالم العربي

عرب

فلسطين

اليمن

سوريا

مصر والسودان

المغرب العربي

الخليج

لبنان

في سفر من التاريخ: هيلين الخال تكتب عن بلانش عمون "الرساما ما تقوم به..."

المصدر: "النهار العربي" | 08:00 | 20-11-2021

روزيت فاضل

شارك على

بيروت ° 21 | الخميس - 14 تموز 2022



نود أن نظهر لك اشعارات للحصول على أحدث الأخبار والتحديثات



مقالات | صحة | ثقافة

أقبل كلا

سياسة | فيديو | الحدث



لوحة بورتريه لبلانش عمون

-A +A

قد نكون اليوم وأكثر من أي وقت بحاجة الى قصة نجاح لتعطي لأنفسنا بعض الأمل. وقع نظري على هيلين الخال، المبدعة التي آمنت بالآخرين، أي برفاقها أمثال بلانش عمون، فتحدثت عنها كثيراً وبفجر كبير.

إثنت الخال التي أتقنت الإنكليزية بطلاقة، على طليعة دفعة عام 1931 عندما كان على قائمة متخرجي كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف إمرأتان هما بلانش عمون ونينا طراد، وهما أول سيدتين تحصلان على شهادة في الحقوق في لبنان.



أخبار ذات صلة



وقالت إن "نينا طراد واضطت على عملها كأول محامية تمارس المهنة في البلد، لتتزوج في الوقت المناسب محامياً آخر، هو شارل حلو، الذي حققت معه شهرة واسعة بصفتها زوجة الرئيس شارل حلو".

اما بلانش عمون فتناست أهمية شهادة الحقوق لتتحول إلى اهتمام آخر أكثر إلحاحاً هو الفن.

كيف تصف الخال بلانش عمون في الرسم؟ اوضحت أنه "بعد أعوام من البحث المستمر عن التعبير الأصلي، وجدت أخيراً إجابتها في إنتاج سلسلة من اللوحات التجريدية المتلائية التي أذهلت الجمهور الباريسي في أوائل الستينات، ما دفع أكثر من ناقد إلى الإعلان: ولد فن جديد".

ولفتت إلى أنه الى جانب الرسم، يكشف إنتاجها في المجوهرات والسيراميك أيضاً عن إبداع مميز، شارحة أنها "عملت على نهج آخر، وهو الجمع بين المجوهرات والرسم".

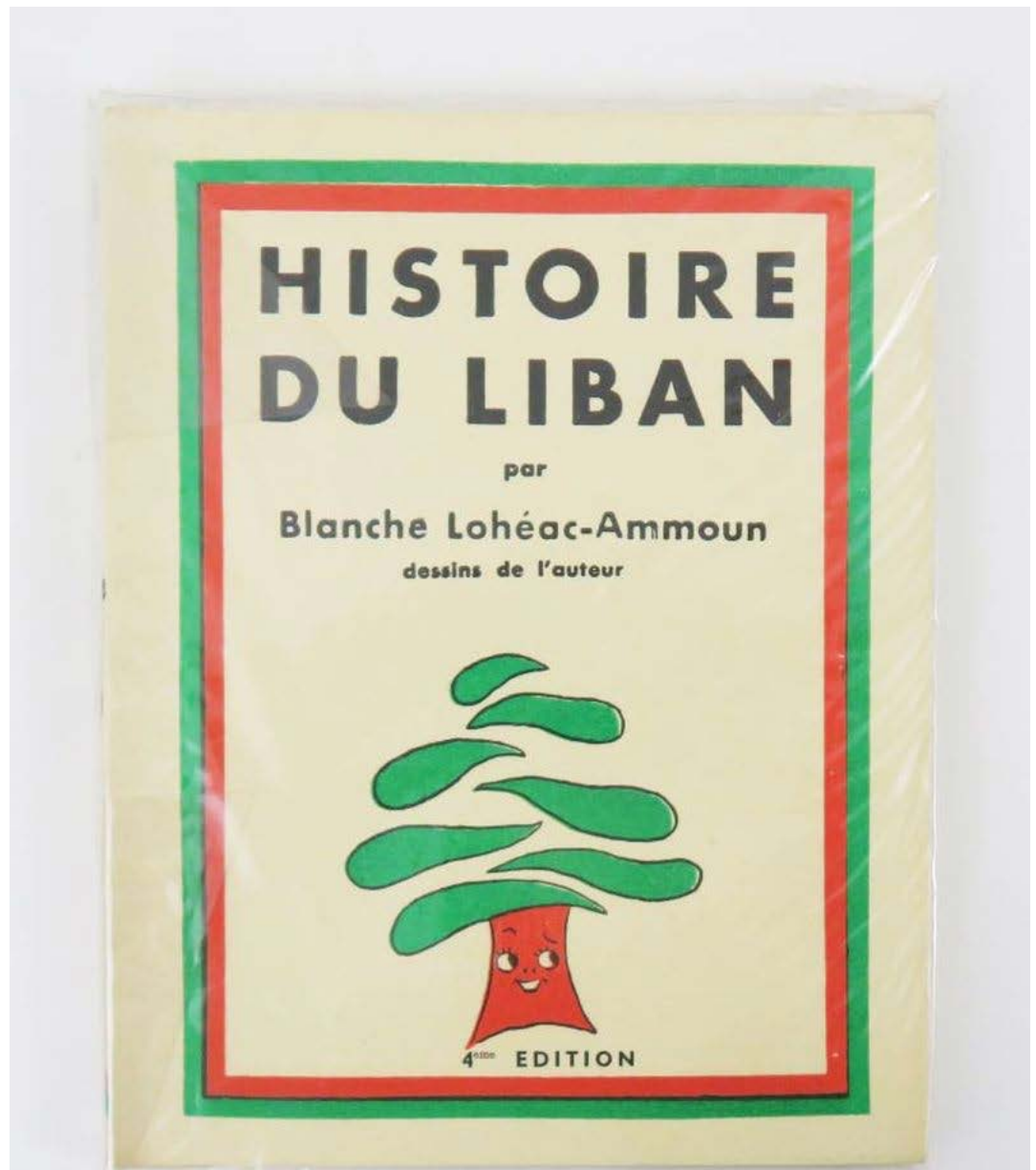
الأكثر مشاهدة



"كانت عمون تعود الى لبنان كل صيف طوال فترة إقامتها في فرنسا، حيث كانت تحتفظ أيضاً بمنزل دائم، إضافة الى حبها وولائها للعائلة والوطن لأنها امرأة وفنانة سمحت الظروف لها بحرية تطوير ذاتها خلال طفولتها وخلال زواجها ليكون لديها أفضل ما في العالمين".
كيف جمعت كل ذلك؟ الجواب نقلته الخال من ملاحظة إحدى صديقات بلانش عمون التي ذكرت ذات مرة أن "سرهما هو أنها تحب كل ما تقوم به...".
ماذا يمكن أن أزيد على ما قالته هيلين الخال؟ رأيت نفسي منجرفة في بحث طوعي عن بلانش عمون لويك الكاتبة والصحافية التي شاركت في انطلاقة جريدة "لو جور" البيروتية التي أسسها ميشال شيبا وكان شقيقها شارل عمون رئيس تحريرها...

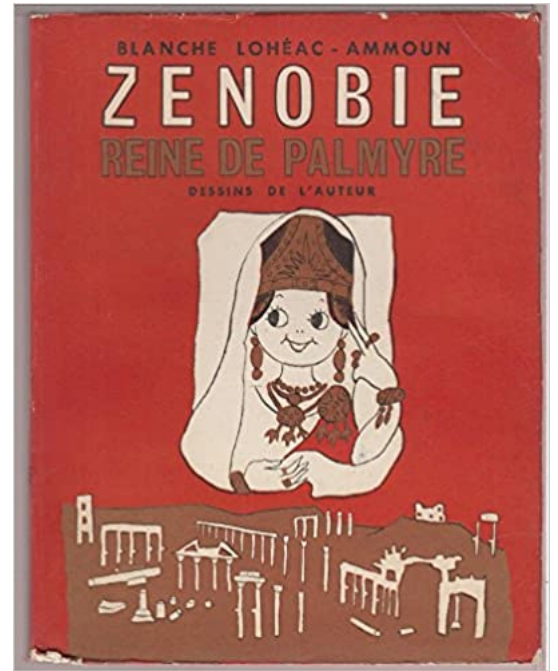


من المهم جداً التنويه بدورها ككاتبة و لا ننسى كتاب "تاريخ لبنان" بأسلوبه المشوق ولوحاته الرائعة، وكتاب "زنوبيا ملك تدمر"، الذي كللته الأكاديمية الفرنسية.



وشددت على أهمية إيليسا، وفقاً لكتاب "نساء من بلادي" لناديا الجري نويهض، مع إضافة بعض الطرائف التي هي بعض العلم، مشيرة الى أنها "تقول استناداً الى البحارة الفينيقيين الذين رافقوا إيليسا الى ديار غربتها، قرطاجة، انهم كانوا يحبونها ويحترمونها حتى الشغف".

ولفتت الى أنه "من أجل تشجيع أنفسهم على مواجهة الصعاب واقتحام الاخطار البحرية كانوا يهتفون او بالأحرى يحدون "هيليسا-هيليسا"، مشيرة الى أننا "نرى بحارة من صور أو صيدا أو بيروت أو جبيل اليوم ينشدون أثناء رفعهم الحبال فوق المراكب أو لدى تجذيفهم:" هي ليسا!هي ليسا، ولكن ، هل كان أحدهم يعرف أن هذا الهتاف هو ارث من جدودهم الفينيقيين بحارة إيليسا..."



وشددت على "أهمية الـ14 لوحة وهي بعض تاريخ منذ أن عرف الفينيقيون الفن المعماري الى أن إخترعوا الابدجية مروراً بالتاريخ والجغرافيا والعلوم،" مذكرة بما ذكرته عمون لويك من أن الفينيقيين إكتشفوا النجم القطبي وكانوا به يهتدون، وأن اليونان ظلوا أجيالاً يطلقون على هذا النجم إسم "نجمة الفينيقيين؟".

Twitter:@rosettefadel

الكلمات الدالة

الكتابة

لجور

الرسم

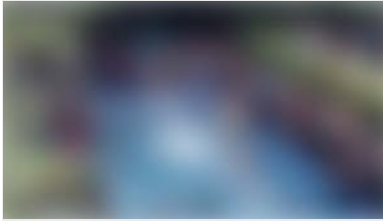
عمون

الخال

إقبال متزايد من الرجال على عمليات التجميل... وهذه هي الأسباب



اختيارات المحرر



كُتَاب النهار العربي

أوجه الشبه بين مسبّي كوارث لبنان
وسريلانكا



كُتَاب النهار العربي

زيارة بايدن للسعودية بين الربح
والخسارة



آراء

الاغتيال السياسي من الأرشيدوق
إلى شينزو أبي ... رصاصات غيّرت
العالم!



حمل الآن تطبيق النهار العربي الجديد

للإطلاع على آخر الأخبار والأحداث اليومية في لبنان والعالم



ثقافة	مقالات	رياضة	اقتصاد	الحدث	سياسة
أخبار	كُتّاب النهار العربي	رياضة عربية	أحدث الأخبار	#قصة_لاجئ	العالم العربي
معارض ومسارح	آراء	رياضة عالمية	أسواق	التغيّر المناخي	دوليات
أفلام			نפט	Expo 2020	
كتب وكُتّاب			تقارير	العراق ينتخب الجزائر تنتخب	
				مسبار الأمل... العرب إلى المريخ	
				أميركا تنتخب	
				2020 سنة الوباء	
				COVID 19	
				قوارب الموت	
				أوكرانيا	
				اليوم العالمي للمرأة	
				الأمن الغذائي	
				رمضانيات	

هل تريد الاشتراك في نشرتنا الاخباريّة؟ سجل بريدك الإلكتروني هنا